

# نُورِ سِوَرِيَّة

NOUR SYRIA

عَهْدِي بِكِ يَا سُورِيَّةُ  
عَهْدُ الْعِزِّ وَالشَّمَمِ  
مَاعْرِفْتُكَ تَنَامِينٌ عَلَى الضَّيْمِ  
فَأَنْتِ صَاحِبَةُ الشَّهَامَةِ وَالْهَمِّ  
وَمَنْ لَمْ يُسْمِعْهُ دَوِيُّ أَمْجَادِكَ  
لَا شَكَّ أَنَّهُ يُعَانِي مِنَ الصَّمَمِ  
مَا أَتَتْكَ جُيُوشُ الْغَزَاةِ مَرَّةً إِلَّا  
وَرَحِلْتُهَا مُلَوْنَةً بِالدَّمِ  
وَمَا حَكَمَتْكَ حُثَالَةٌ إِلَّا  
وَسَقَيْتَهَا كُؤُوساً مِنَ النَّدَمِ  
وَمَسَحَتْ بِهَا الْأَرْضُ  
وَرَكَلَتْهَا مِنْ قَدَمٍ إِلَى قَدَمٍ  
مَارِمَاكِ حَاكِمٌ بِسَهْمِ ظُلْمٍ إِلَّا  
وَرَمَيْتَهُ بِوَابِلٍ مِنَ الْجَمِّ  
وَمَا ظَنَّ حَاكِمٌ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ إِلَّا  
وَاكْتَشَفَ أَنَّهُ قَزَمٌ وَابْنُ قَزَمٍ  
لَا تَنْقُصُكَ فِي الْحُرُوبِ الرِّمَاحُ

وفي السِّلْمِ تُدَوِّنُ الحَضَارَةَ بِالْقَلَمِ  
وفي الثُّورَاتِ لَكَ سُيُوفٌ لَا تَعْرِفُ غِمْدَهَا  
وَرِجَالٌ أَقْسَمُوا لَا يَحْنِثُونَ بِالْقَسَمِ  
هَذِهِ عَادَاتُكَ مَعَ الْغُزَاةِ وَالطُّغَاةِ  
مَاتَغَيَّرَتْ فِي الْحَاضِرِ وَلَا الْقَدَمِ  
جَعَلْتَ مِنْهُمْ عِبْرَ التَّارِيخِ عِبْرًا  
سَقَطُوا جَمِيعًا وَأَنْتِ بَقِيتِ فِي الْقِمَمِ

المصادر: